

ملخص

رأس المال الاجتماعي الافتراضي ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

تصدت الدراسة الراهنة للبحث في قضية مهمة تتعلق بالكشف عن دور رأس المال الاجتماعي الافتراضي في نشر ثقافته العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، وقد تحددت أهداف الدراسة في محاولة تحديد مستوى أبعاد رأس المال الاجتماعي الافتراضي لدى الشباب الجامعي وأبعاد نشر ثقافته العمل التطوعي، والتوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنفيذ إسهامات رأس المال الاجتماعي الافتراضي في نشر ثقافته العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي انطلاقاً من نظرية رأس المال الاجتماعي، أجري الباحثان في هذا الإطار دراسة ميدانية على عينة قوامها (٣٣٧) مفردة من الشباب الجامعي.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن مستوى أبعاد رأس المال الاجتماعي الافتراضي ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي مرتفعاً، توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين رأس المال الاجتماعي الافتراضي ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، وأن حجم رأس المال الاجتماعي الافتراضي الذي يمكن أن يتمتع به الشباب يتوقف على قوة التفاعل والمشاركة التطوعية والانصهار في الجماعات الافتراضية، كما أن أحد السمات المميزة لمواقع التواصل الاجتماعي وأسباب جاذبيتها هي قدرتها على تسهيل عمليات التواصل وتبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى التعاطف بين الشباب، ومن ثم فإن استمرار هذه العلاقات التبادلية بين الشباب الجامعي تنعكس بالإيجاب على بناء وتكوين رأس المال الاجتماعي الافتراضي، والذي بدوره ينشر ويعمق ويرسخ ثقافة العمل التطوعي في نفوس الشباب الجامعي.